

استنزاف مستمر لطاقة الإنسان اليمني :

تحت لهيب الصراعات

ترزح بلادنا منذ فترة تحت وطأة ظروف قاسية وجهود حثيثة مبدولة لتأجيج الأوضاع وافتعال الأزمات ، الأمر الذي وضع المجتمع تحت تأثير ظروف قاسية تبعث على القلق والتوتر وتضيف الكثير من الضغوط المؤثرة على حياة الإنسان اليمني من مختلف الاتجاهات .

هذه المنغصات أعباء إضافية إلى جانب ظروف قاسية في الحياة المعيشية وتغلغل الفقر وارتفاع البطالة وفقدان الأمل لدى الكثير من الشرائح بحياة أفضل وتعايش مجتمعي مزدهر .

■ استطلاع / محمد راجح

ما تعيشه اليمن من محن ومنغصات وأزمات مفتعلة وصراعات تلقي بظلال قاتمة على وضعية المجتمع ومؤثرات عديدة في الجانب التنموي والإضرار بالمواطن وتدمير جهود مكافحة الفقر والبطالة.

ويرى أستاذ علم الاجتماع بجامعة صنعاء الدكتور علي الورابي أن الصراعات التي يبرز مجتمعنا تحت لهيبها منذ فترة ليست بالقصيرة تلحق أضرارا بالغة بالنسيج الاجتماعي وتستنزف إنسانيتنا وتدمر مجتمعنا.

ويقول إن الأزمات الطاحنة والمتلاحقة والصراعات المستمرة والخطيرة والفتن المخيفة تستنزف البلد وطاقة الإنسان اليمني ، والأهم ترسم صورة سيئة عن الأيدي والكوادر العاملة اليمنية في الداخل والخارج وبشكل خاص في أسواق العمل الخارجية الإقليمية منها والدولية لأنه يصبح مثار جدل وشبهة تخيف

الأخريين من استقطابه وتشغيله نظرا لحدودية فرص العمل المتاحة في السوق المحلية وارتفاع معدلات البطالة لنسب عالية.

بدائل

يرى الدكتور الورابي أن الناس بحاجة ماسة لتخفيف التوتر عنهم وإزاحة الضغوطات عن كاهلهم، ولهذا فإن هناك العديد من الأشياء توفر بدائل مثل للصراعات وأهمها الأشياء التي تحد من البطالة وتخفف من الفقر.

ويرى أن الوظائف تبعث الأمل في الحياة، وتشر السلام في ربوع الأرض، ويمكنها جلب الاستقرار إلى بلد هش ونام مثل اليمن. ويؤكد أن الوظائف ذات المردود الإنمائي الأكبر هي تلك التي ترفع من مستويات الدخل، وتساعد المدن على الاضطلاع بوظائفها بشكل أفضل، وترتبط بالاقتصاد الوطني والأسواق العالمية، وتحافظ على سلامة البيئة، وتجعل



حقيبة التدريب

تجاوز مواطن ضعفك

أن يوجد تواصلا مباشرا مع غيره وثقة أكبر بالنفس، وفهما أعمق لما يريد الوصول إليه .

ويرى مختصون في تنمية القدرات الذاتية أن تحقيق حلمك يبدأ بتجاوز مواطن ضعفك لدى الجميع نقاط ضعف، والبعض يشعر بعدم الثقة في النفس بسبب ذلك، مما يحد من قدراتهم الحقيقية أو يجعلهم يخشون الفشل. عليك أولا تحديد مواطن ضعفك التي تسبب فقدان الثقة بالنفس غالبا، ثم عليك تجاوزها ومتابعة الطريق باتجاه تحقيق حلمك .

وأهم ما أكد عليه المشاركون في هذه الندوة التي نظمها المركز الوطني للتنمية المعرفية ضرورة تحديد خلاصة ما تريد تحقيقه ووضعه في إطار مناسب ، لأن الكثير من الناس يشعرون بالتمعاس من أوضاعهم الحالية، ويحلمون بتغيير مسار حياتهم، إلا أنهم لا يفكرون مليا بهذا القرار وأبعاده لمعرفة إن كان صالحا للتطبيق أم لا. لذا وقبل أن تقدم على أي مخاطرة باتجاه تحقيق حلمك، اجر بحثا شاملا للاطلاع على كل أبعاد المشروع المرتقب، وفيما إذا كان يستحق التضحية أم لا، ومن ثم ضعه في الإطار الذي يناسب حياتك وظروفك بحيث يصبح قابلا للتفيذ.

محفرة للإبداع، وتدعم التطوير الذاتي والمؤسسي ، وتبث روح التفاؤل والولاء والانتماء والعباء للجميع.

ومن الطبيعي أن الموظف الكفاء سواء المؤهل علميا ومهنيًا وأصحاب الخبرة المتميزة يمثل كنزا ثمينًا لأي منشأة على المستوى العام أو الخاص، بأعماله المتميزة وعصارة فكره، وخاصة تجاربه، وطموحه المستقبلي، ولكن حين يتعرض للإهمال أو الإبعاد أو الإقصاء، فإن ذلك يمثل هدرا لخطط التنمية الشاملة، وقضاء على قيم العمل، وخللا في الأنظمة والتطبيق، ولهذا ازادت في السنوات الأخيرة عملية هجرة العقول المبدعة إلى بيئات أكثر انفتاحا، وتقدر قيمة ما لديها من كنوز. فمن المستفيد من ذلك ؟!

فعملية إعادة هيكلة المنشأة لا يعني بأي حال من الأحوال الاستغناء عن الكفاءات البشرية ، بل الاستفادة منها في أماكن وظيفية جديدة ، ومهام وظيفية أخرى ، وحينما يتم الإعلان عن وظائف قيادية وتخصصية جديدة في نفس

تحقيق الأهداف التي نطمح إليها، يعتمد بشكل أساسي على مدى فهمنا لحلم حياتنا، وإيجاد الطريقة الأنسب لتحقيقه، بما ينسجم مع قيمنا وشغفنا وطبيعة احتياجاتنا في هذه الحياة.

وفي هذا الجانب أجمع خبراء في ندوة علمية عن أدوات تنمية الموارد البشرية وأحلام الشباب الطموح " أن معظم الناس لا يتمتعون بالاستعداد الكافي لتحقيق أحلامهم؛ لأنهم ليسوا على درجة كافية من الضجج والقوة والشجاعة لفعل ذلك. لكن، من ناحية أخرى "بحسب ما أكد عليه هؤلاء الخبراء في الندوة" على المرء أيضا أن يضع حدودا لطموحه،

كنوز بشرية هائلة

د. جلال أحمد الدميني *

تسمى المنشآت بشكل عام إلى تحقيق التفوق والإنجاز سواء من خلال المقارنة بمنافسها أو بمقارنة نتائج أداؤها بأهدافها ، وفي سبيل ذلك تقوم بوضع الخطط والاستراتيجيات التي تحقق أهدافها ، بالاعتماد على خبراتها العلمية والإدارية والمهنية ، كون الموظف الكفاء أساس نجاحها وتميزها عن الآخرين !!

ولهذا تعمل عدد من المنشآت على تبني سياسات استقطاب الكفاءات من خارجها سواء من سوق العمل أو من المنافسين أو من دول أخرى ، بينما تعمل منشآت أخرى على سياسة أولوية بناء الكفاءات داخليا ، وتعتمد خيارات الاستقطاب على عدة عوامل منها : النهج المؤسسي لنظام المنشأة ، والتطبيق الموحد للسياسة القيادية والإدارية ، وحجم المنشأة ، وقدرتها المالية ، وإيمانها الراسخ والعملية بأهمية العنصر البشري في مسيرة نجاحها، وكفاءتها الإدارية ، وتوفر بيئة

أعمال خطيرة بأجور منخفضة!!

في العمل لا تعني التمسك بممارسات تقوض ظروف العمل اللائق.

قوانين

طبقا لتقرير حديث فإن ما لا يقل عن 150 بلدا منها اليمن قد وقعت على الاتفاقيات الأساسية لمنظمة العمل الدولية في مجالات عديدة منها الحرية النقابية والتمييز في مكان العمل. وتهدف قوانين العمل بشأن الحد الأدنى للأجور وحماية العمال وساعات العمل والضمان الاجتماعي ونماذج العقود كلها إلى تقليص الفوارق، والحد من حالات العمل غير الآمن، والقضاء على أسباب النزاع الاجتماعي؛ وتوفر حوافز لمؤسسات وأنشطة الأعمال والشركات للعمل باستراتيجيات الإدارة الأخلاقية.

ويحمل البنك الدولي تاجر التجزئة والكلاء الدوليين مسؤولية ضمان تطبيق ظروف العمل في الشركات ومؤسسات الأعمال التي يستخدمون منها عناصر الإنتاج مع المعايير الدولية.

ويرى خبراء أن بيئة الأعمال الراهنة وانعدام القوانين المنظمة للأعمال وحقوق العمال تخلق في هذا الصدد تناقضا غير لائق للأعمال والحصول على فرص العمل وسبل العيش الكريم واللائق للأجاريين العاملة. ويشدد البنك الدولي على ضرورة النهوض بمعايير وأخلاقيات العمل والارتقاء بالبنائات التجارية والأعمال، مع ضرورة الاهتمام بحقوق الإنسان الأساسية في معيار عالمي واحد ينطبق على الجميع.

نضال شاق

تقول منظمة العمل الدولية إن الدفاع عن كرامة العمل هو نضال شاق ودائم في عالمنا اليوم ، فالفكر الاقتصادي السائد يرى في العمل كلفة على الإنتاج، يجب أن تبقى في أدنى حد ممكن حتى يضمن الاقتصاد لنفسه قدرة تنافسية.

ويرى هذا الفكر في العمال مستهلكين، يحتاجون إلى تسهيلات للحصول على قروض تعوض عن انخفاض أجورهم، وتشجعهم على الاستهلاك، وتنقل كاهلهم بديون لا تحتمل. ويقول أحد خبراء المنظمة: ليس هناك مكان

تتحقق القدرة التنافسية من خلال تحسين إنتاجية العمال. ويقول الأسدي إن بيئة العمل صعبة للغاية

ويقال للأسدي إن بيئة العمل صعبة للغاية في اليمن ، والسبب في ذلك لارتفاع معدلات البطالة بشكل لافت وخصوصا في أوساط المتعلمين ، الأمر الذي يجعل الحصول على فرصة عمل في أي مجال حلما كبيرا بغض النظر عن نوعية الفرصة ومدى ملاءمتها لهذا العامل أو ذاك وأيضا مستوى بيئة العمل التي قد تكون شاقة وخطرة وبأجر غير مناسب.

ويتحدث حول نقطة هامة تتعلق في سياق هذا الموضوع، تتمثل في القدرة التنافسية التي تنتج من تخفيض الأجور وإطالة ساعات العمل غير قابلة للاستدامة ، كما أن المرونة

يعني "العمل اللائق" "أن نذكر أنفسنا بأننا نتحدث عن سياسات تعنى بحياة الإنسان وليس فقط بالنتيجة الملموسة، لهذا السبب، أكدت منظمة العمل الدولية في دستورها أن "العمل ليس بسلعة. وتحدد نوعية العمل بأشكال متعددة نوعية المجتمع، لذا ينبغي البدء بمساعدة العاملين الفقراء على الخروج من الفقر والانتقال إلى سبل معيشة مجزية، بالعمل النظامي المجزي .

ويرى خبراء ضرورة أن تركز سياسات العمل الراهنة على تمكين الأفراد في التقدم المستمر نحو عمل أفضل، وجني أجور كافية، واحترام حقوق العمال، وعدم التمييز والمساواة بين الجنسين، وتسهيل عمل التنظيمات العمالية، والمفاوضات الجماعية، والحماية الاجتماعية الشاملة، والمعاشات التقاعدية الكافية، والرعاية الصحية.

يعمل صلاح يحيى في معمل نجارة خاص بإنتاج وصناعة مواد الموبيليا في بيئة عمل صعبة وقاسية وبأدنى أجر لاعلاقة له بهذه الظروف والعمل الشاق ، حيث من المفترض أن يحصل على أجر أعلى وظروف عمل أفضل بكثير من البيئة التي يعمل بها .

وتنبعث ريحه نفاذه من مواد الموبيليا ونشارة الأخشاب في معمل النجارة ، الأمر الذي يجعل يحيى وغيره من العاملين في مثل هذه المهن التي لا يقوم البعض بتأمينها ، معرضا لأي طارئ أو مرض قد يصيبه جراء عملة اليومي الشاق تحت هذه الرائحة والمواد المتناثرة ، والأهم عدم حصوله، كما يقول ، على الأجر المناسب للعمل الشاق الذي يقدمه ، حيث لا يتجاوز راتبه الشهري الـ50 ألف ريال .

الثورة / محمد راجح



ويقال للأسدي إن بيئة العمل صعبة للغاية في اليمن ، والسبب في ذلك لارتفاع معدلات البطالة بشكل لافت وخصوصا في أوساط المتعلمين ، الأمر الذي يجعل الحصول على فرصة عمل في أي مجال حلما كبيرا بغض النظر عن نوعية الفرصة ومدى ملاءمتها لهذا العامل أو ذاك وأيضا مستوى بيئة العمل التي قد تكون شاقة وخطرة وبأجر غير مناسب.

ويتحدث حول نقطة هامة تتعلق في سياق هذا الموضوع، تتمثل في القدرة التنافسية التي تنتج من تخفيض الأجور وإطالة ساعات العمل غير قابلة للاستدامة ، كما أن المرونة

يعني "العمل اللائق" "أن نذكر أنفسنا بأننا نتحدث عن سياسات تعنى بحياة الإنسان وليس فقط بالنتيجة الملموسة، لهذا السبب، أكدت منظمة العمل الدولية في دستورها أن "العمل ليس بسلعة. وتحدد نوعية العمل بأشكال متعددة نوعية المجتمع، لذا ينبغي البدء بمساعدة العاملين الفقراء على الخروج من الفقر والانتقال إلى سبل معيشة مجزية، بالعمل النظامي المجزي .

ويرى خبراء ضرورة أن تركز سياسات العمل الراهنة على تمكين الأفراد في التقدم المستمر نحو عمل أفضل، وجني أجور كافية، واحترام حقوق العمال، وعدم التمييز والمساواة بين الجنسين، وتسهيل عمل التنظيمات العمالية، والمفاوضات الجماعية، والحماية الاجتماعية الشاملة، والمعاشات التقاعدية الكافية، والرعاية الصحية.



ضغوط

بحسب خبراء فإن جو التنافس يضغط اليوم على العمال لأداء المزيد في وقت أقل وبأجر أدنى ،ومن منظور التنمية البشرية والأعمال،

ويقال للأسدي إن بيئة العمل صعبة للغاية في اليمن ، والسبب في ذلك لارتفاع معدلات البطالة بشكل لافت وخصوصا في أوساط المتعلمين ، الأمر الذي يجعل الحصول على فرصة عمل في أي مجال حلما كبيرا بغض النظر عن نوعية الفرصة ومدى ملاءمتها لهذا العامل أو ذاك وأيضا مستوى بيئة العمل التي قد تكون شاقة وخطرة وبأجر غير مناسب.

ويتحدث حول نقطة هامة تتعلق في سياق هذا الموضوع، تتمثل في القدرة التنافسية التي تنتج من تخفيض الأجور وإطالة ساعات العمل غير قابلة للاستدامة ، كما أن المرونة

يعني "العمل اللائق" "أن نذكر أنفسنا بأننا نتحدث عن سياسات تعنى بحياة الإنسان وليس فقط بالنتيجة الملموسة، لهذا السبب، أكدت منظمة العمل الدولية في دستورها أن "العمل ليس بسلعة. وتحدد نوعية العمل بأشكال متعددة نوعية المجتمع، لذا ينبغي البدء بمساعدة العاملين الفقراء على الخروج من الفقر والانتقال إلى سبل معيشة مجزية، بالعمل النظامي المجزي .

ويرى خبراء ضرورة أن تركز سياسات العمل الراهنة على تمكين الأفراد في التقدم المستمر نحو عمل أفضل، وجني أجور كافية، واحترام حقوق العمال، وعدم التمييز والمساواة بين الجنسين، وتسهيل عمل التنظيمات العمالية، والمفاوضات الجماعية، والحماية الاجتماعية الشاملة، والمعاشات التقاعدية الكافية، والرعاية الصحية.

يعني "العمل اللائق" "أن نذكر أنفسنا بأننا نتحدث عن سياسات تعنى بحياة الإنسان وليس فقط بالنتيجة الملموسة، لهذا السبب، أكدت منظمة العمل الدولية في دستورها أن "العمل ليس بسلعة. وتحدد نوعية العمل بأشكال متعددة نوعية المجتمع، لذا ينبغي البدء بمساعدة العاملين الفقراء على الخروج من الفقر والانتقال إلى سبل معيشة مجزية، بالعمل النظامي المجزي .

ويرى خبراء ضرورة أن تركز سياسات العمل الراهنة على تمكين الأفراد في التقدم المستمر نحو عمل أفضل، وجني أجور كافية، واحترام حقوق العمال، وعدم التمييز والمساواة بين الجنسين، وتسهيل عمل التنظيمات العمالية، والمفاوضات الجماعية، والحماية الاجتماعية الشاملة، والمعاشات التقاعدية الكافية، والرعاية الصحية.

يعني "العمل اللائق" "أن نذكر أنفسنا بأننا نتحدث عن سياسات تعنى بحياة الإنسان وليس فقط بالنتيجة الملموسة، لهذا السبب، أكدت منظمة العمل الدولية في دستورها أن "العمل ليس بسلعة. وتحدد نوعية العمل بأشكال متعددة نوعية المجتمع، لذا ينبغي البدء بمساعدة العاملين الفقراء على الخروج من الفقر والانتقال إلى سبل معيشة مجزية، بالعمل النظامي المجزي .

ويرى خبراء ضرورة أن تركز سياسات العمل الراهنة على تمكين الأفراد في التقدم المستمر نحو عمل أفضل، وجني أجور كافية، واحترام حقوق العمال، وعدم التمييز والمساواة بين الجنسين، وتسهيل عمل التنظيمات العمالية، والمفاوضات الجماعية، والحماية الاجتماعية الشاملة، والمعاشات التقاعدية الكافية، والرعاية الصحية.

يعني "العمل اللائق" "أن نذكر أنفسنا بأننا نتحدث عن سياسات تعنى بحياة الإنسان وليس فقط بالنتيجة الملموسة، لهذا السبب، أكدت منظمة العمل الدولية في دستورها أن "العمل ليس بسلعة. وتحدد نوعية العمل بأشكال متعددة نوعية المجتمع، لذا ينبغي البدء بمساعدة العاملين الفقراء على الخروج من الفقر والانتقال إلى سبل معيشة مجزية، بالعمل النظامي المجزي .

يعني "العمل اللائق" "أن نذكر أنفسنا بأننا نتحدث عن سياسات تعنى بحياة الإنسان وليس فقط بالنتيجة الملموسة، لهذا السبب، أكدت منظمة العمل الدولية في دستورها أن "العمل ليس بسلعة. وتحدد نوعية العمل بأشكال متعددة نوعية المجتمع، لذا ينبغي البدء بمساعدة العاملين الفقراء على الخروج من الفقر والانتقال إلى سبل معيشة مجزية، بالعمل النظامي المجزي .

يعني "العمل اللائق" "أن نذكر أنفسنا بأننا نتحدث عن سياسات تعنى بحياة الإنسان وليس فقط بالنتيجة الملموسة، لهذا السبب، أكدت منظمة العمل الدولية في دستورها أن "العمل ليس بسلعة. وتحدد نوعية العمل بأشكال متعددة نوعية المجتمع، لذا ينبغي البدء بمساعدة العاملين الفقراء على الخروج من الفقر والانتقال إلى سبل معيشة مجزية، بالعمل النظامي المجزي .

يعني "العمل اللائق" "أن نذكر أنفسنا بأننا نتحدث عن سياسات تعنى بحياة الإنسان وليس فقط بالنتيجة الملموسة، لهذا السبب، أكدت منظمة العمل الدولية في دستورها أن "العمل ليس بسلعة. وتحدد نوعية العمل بأشكال متعددة نوعية المجتمع، لذا ينبغي البدء بمساعدة العاملين الفقراء على الخروج من الفقر والانتقال إلى سبل معيشة مجزية، بالعمل النظامي المجزي .

يعني "العمل اللائق" "أن نذكر أنفسنا بأننا نتحدث عن سياسات تعنى بحياة الإنسان وليس فقط بالنتيجة الملموسة، لهذا السبب، أكدت منظمة العمل الدولية في دستورها أن "العمل ليس بسلعة. وتحدد نوعية العمل بأشكال متعددة نوعية المجتمع، لذا ينبغي البدء بمساعدة العاملين الفقراء على الخروج من الفقر والانتقال إلى سبل معيشة مجزية، بالعمل النظامي المجزي .

شماعة مكسورة



عماد المسعودي

تعودنا رسمي جميع أعضارنا على الحكومة: فالنظام التعليمي فاشل بسبب الحكومة، والشباب عاطل بسببها أيضا، والاقتصاد راكد بسبب الحكومة، والعملة ضعيفة بسبب الحكومة، والشوارع قذرة بسبب الحكومة، والأسعار مرتفعة بسبب الحكومة.. إلخ

قد يكون للحكومة دور في معظم هذه الأمور، لكن اكتفاءا برمي الأعدار عليها وانعدام أي محاولة إصلاح لن يغير الوضع إطلاقا. اليوم، أحب أن أعلن للجميع أن شماعة الحكومة أصبحت مكسورة، وأنه لا يمكن استخدامها بعد اليوم. لقد تغير العالم، وأصبح للدور الفردي أثر كبير، فمع انتشار العولمة وتطور تقنية التواصل عبر الإنترنت، أصبح الكل قادر على وأنا أريد الجميع حيا ولكن الدعوة هي لأن تعترف بالواقع لعل وعسى قرأ مسؤول هذا الكلام ومنح الفرصة للشباب المتعلم والمثقف، أوروبما جاءت الفكرة لقارئ ليصنع جسرا يجتاز فيه هذه العقدة الكامنة في عقول وقلوب بعض المسؤولين.

نستطيع

بعض الصحف ولكن "أن الموضوع عادية وليس دائما يتوقف على العلاقات لا على المستوى" كان الرفض قبل العرض وعندما خرجت للعمل مع مؤسسة دولية" أصبحت محترما ومرحبا بي .. لكن على الأقل لم أكذب ولكن تبقى المرارة أن تمت الموافقة عليه ليس أنت وإنما اسم الجهة التي تعمل لها وبالتالي اضطرت للرفض وأكملت طريقي بعيدا عن أصحاب هذه العقول الضحلة .

نتائج أي دراسة أجريت بخصوص من يفضل المستقبل العربي إعلاميا، لعلم هؤلاء أصحاب عقدة الخواجة السفلية أن الناس لا تهتم لما يكتبه المستوردون ولا بصدفونهم وأن الأموال التي تدفع لهم مجرد حرق بالمال واستعراض وذلك حتى في مجال كرة القدم.

أنا نفسي عشت قصة غريبة مع بعض وسائلنا الإعلامية المحلية، كنت أحاول أن أحصل على فرصة بالكتابة لدى

انتحر في النهاية لأنه لم يحتمل أن يعيش في كذبة طوال حياته. إسماعيل أدهم في بداية حياته تم رفضه ورفض فكره فهو شخص تافه حسب وجهة نظر البعض ، ويكفي لرفض فكره أنه ابن البلد ومن دون شهادة، لكن ما إن تحول إلى غربي حتى تم استقباله والتهليل له فهو المثقف العالم الخبير الذي يحبه كل من يقرأ له والشهادات ليست العيار ...!! من يفكر هذا يحتاج للاطلاع على

كنت أقرأ للكاتب المصري الرائع الراحل رجاء النقاش وأعجبتني قصة دونها لشخص اسمه إسماعيل أدهم ، وهو شاب لم يكن متعلما لكنه كان يقرأ كثيرا ووزع في نفسه ثقافة كبيرة ثم ليس مثل الأجانب في أربعينات القرن الماضي أي الفترة التي عاش فيها ... ثم ادعى أنه "مستشرق" مطلقا لحيه كنيته فتهافتت عليه الصحف والمجلات لتطلب مقالاته وأبحاثه لتنتشرها له وأصر على موقفه بأنه مستشرق حتى

محمد عواد

كل شاب قابلته يشكو نفس المشكلة ، قلة الفرص واحترام الأجنبي وتفصيله بل ربما تأليب بعض الأحيان .. كل الشباب يشكون الطلب منهم بشكل دائم الخبرة الكبيرة ولا يتم الاهتمام لقيمتهم الحقيقية التي يستطيع إضافتها لمكان عمله أو مكان فرصته.